

بحوث – النص الكامل

دور المكتبات فى المواطنة الرقمية: مراجعة أدبيات الإنتاج الفكري منذ 2016 حتى 2020

تاريخ الاستلام: 30 أكتوبر 2021

تاريخ القبول: 06 يناير 2022

تاريخ النشر: 30 أبريل 2022

حقوق النشر والتأليف (c) 2022

عزيزة علي



هذا العمل متاح وفقا لترخيص

المشاع الإبداعي 4.0 ترخيص

دولي

عزيزة علي

رئيس فريق الفهرسة، شركة المنهل، مصر

aziza@cybrarians.info

مستخلص

تتناول هذه الدراسة مراجعة أدبيات الإنتاج الفكري فى موضوع دور المكتبات فى المواطنة الرقمية وتم تحديد الفترة الزمنية من 2016 حتى 2020، وتم التركيز على الأعمال باللغتين العربية والإنجليزية وتم البحث فى عدد من قواعد البيانات لإعداد هذه المراجعة، ومن الأهداف التى سعت المراجعة لتحقيقها: التعرف على الإنتاج الفكري حول موضوع دور المكتبات فى المواطنة الرقمية، التعرف على الموضوعات الفرعية التى لم يتم التطرق إليها بالدراسة، التعرف على نتائج وتوصيات الدراسات التى تتناول الموضوع. وكان من نتائج هذه المراجعة: ندرة الإنتاج الفكري العربى حول موضوع دور المكتبات فى المواطنة الرقمية، كثرة الإنتاج الفكري الأجنبي حول موضوع دور اختصاصي المكتبات المدرسية فى المواطنة الرقمية. ومن توصيات الدراسة ضرورة التركيز حول دراسة الموضوعات الفرعية غير المدروسة مثل دور المكتبات الوطنية فى المواطنة الرقمية.

الكلمات المفتاحية

المواطنة الرقمية، مراجعات علمية

1- المقدمة المنهجية:**1/1 مشكلة الدراسة أو مبررات اختيار الموضوع :**

تم ملاحظة شيوع مصطلح المواطنة الرقمية في السنوات القليلة الماضية، كما تم ملاحظة دراسة بعض الباحثين هذا الموع من وجهة نظر تخصص المكتبات، فبرزت الحاجة لإعداد مراجعة للإنتاج الفكري حول هذا الموضوع من وجهة نظر المكتبات وتحديدًا في الخمس سنوات السابقة.

2/1 أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة من أهمية المراجعات العلمية أو استعراض أدبيات الموضوع بشكل عام ألا وهي التعرف على الإنتاج الفكري الذي كتب في هذا الموضوع الدقيق وهو دور المكتبات في المواطنة الرقمية وتقييمه ومقارنته والتعرف على الثغرات أو النقاط الفرعية التي لم يتم تناولها وضمان عدم تكرار الدراسات التي تناولت هذا الموضوع.

3/1 أهداف الدراسة :

- التعرف على الإنتاج الفكري حول موضوع دور المكتبات في المواطنة الرقمية.
- مقارنة وتقييم الإنتاج الفكري حول موضوع دور المكتبات في المواطنة الرقمية.
- التعرف على الموضوعات الفرعية التي لم يتم التطرق إليها في الدراسة.
- التعرف على النتائج التي توصلت إليها الدراسات التي تناولت دور المكتبات في المواطنة الرقمية.
- استعراض التوصيات التي أوصت بها الدراسات التي تناولت دور المكتبات في المواطنة الرقمية.

4/1 مجال الدراسة وحدودها :

المجال الموضوعي : تتناول هذه المراجعة الدراسات التي تتناول موضوع دور المكتبات في المواطنة الرقمية.
المجال اللغوي : تتناول هذه المراجعة الدراسات التي تتناول موضوع دور المكتبات في المواطنة الرقمية باللغتين العربية والإنجليزية.

المجال الزمني : تتناول المراجعة الدراسات التي نشرت بين عامي 2016 و2020.

5/1 المصادر الأساسية :

- بنك المعرفة المصري.
- قاعدة بيانات المنهل.

- قاعدة بيانات المنظومة للتأكد من نتائج البحث في بنك المعرفة باللغة العربية.
- قاعدة بيانات EBSCO Academic search complete للتأكد من نتائج البحث في بنك المعرفة باللغة الإنجليزية.

2- مراحل الإعداد :

مر إعداد هذه المراجعة العلمية بعدة خطوات، يتم توضيحها فيما يلي :

1/2 مسح الإنتاج الفكري :

وقد اعتمدت هذه الخطوة على البحث في :

تم البحث من خلال بنك المعرفة المصري مستخدما المصطلحات الآتية :

- المواطنة الرقمية كعنوان + المكتبات كعنوان = وكانت نتيجة البحث 24 نتيجة وعند فحصهم وجد أن 3 عناوين فقط تنطبق وبقية النتائج مضللة
- المواطنة الرقمية كموضوع + المكتبات كعنوان = نتج عنه 10 نتائج وجميعهم نتائج مضللة
- المواطنة الرقمية كعنوان + المكتبات كموضوع = 10 نتائج وجميعهم نتائج مضللة
- Digital citizenship كعنوان + libraries كعنوان = نتج عنهم 40 نتيجة وبعد فرزهم تبين أنهم: 20 منهم نتائج مضللة كليا، و11 يتناولوا جانب واحد إما المكتبات أو المواطنة ولذلك تم استبعادهم، وتم استبعاد 4 نتائج نظرا لأن تاريخ نشرهم قبل 2016، وكذلك تم استبعاد 3 نتائج باللغة العربية تم الاطلاع عليهم عند استخدام مصطلحات باللغة العربية في البحث، إذا النتيجة النهائية للبحث بطاقتان فقط.
- Digital citizenship كعنوان + libraries كموضوع = نتج عنه 45 نتيجة وبعد فرزهم تم استبعاد 25 نظرا لأنهم ليس لهم علاقة بالموضوع ثم تم فحص تواريخ نشر الـ 20 المتبقين، وجد أن منهم 7 قبل عام 2016، والخطوة التالية هي فحص تكرار الـ 13 المتبقين، وجد 4 نتائج مكررة، ثم بعد ذلك تم فحص الموضوعات للتأكد انها تتناول علاقة المكتبات بالمواطن الرقمية تم استبعاد دراستان ليس لهما أي علاقة بالمكتبات إطلاقا، وتم الاحتفاظ بالـ 7 المتبقية للاطلاع عليهم.

تم البحث في قاعدة بيانات EBSCO Academic search complete من خلال موقعها :

- تم البحث أولا باستخدام مصطلح digital citizenship في البحث البسيط = 251,762 نتيجة بحث أو بطاقة.

- تم تضيق البحث باستخدام libraries or library or librarian or + digital citizenship = 170 نتيجة بحث librarianship + من يناير 2016-ديسمبر 2020 = 170 نتيجة بحث

كما تم البحث في قاعدة بيانات المنهل باستخدام المصطلحات الآتية :

- المواطنة الرقمية كعنوان مع تقييد البحث من 2016-2020 = وتم استرجاع 13 مقالة
 - المواطنة الرقمية + المكتبات مع تقييد البحث من 2016-2020 = لم يسترجع أي نتائج
 - digital citizenship كعنوان وتقييد البحث بالفترة الزمنية من 2016-2020 = وتم استرجاع 6 مقالات
 - Library + digital citizenship في الفترة من 2016-2020 = لم يتم استرجاع أي نتائج
 - Libraries + digital citizenship في الفترة من 2016-2020 = لم يتم استرجاع أي نتائج
- تم البحث في قاعدة بيانات المنظومة باستخدام المصطلحات التالية :

- المكتبات كعنوان + المواطنة الرقمية كعنوان + من الفترة 2016-2020 = 3 نتائج تم استرجاعهم من خلال بنك المعرفة من قبل.
- المكتبات كموضوع + المواطنة الرقمية كعنوان + من الفترة 2016-2020 = 3 نتائج منهم 2 تم استرجاعهم من قبل من خلال بنك المعرفة.
- المكتبات كعنوان + المواطنة الرقمية كموضوع + من الفترة 2016-2020 = وجدت نتيجتان تم استرجاعهما من قبل من خلال بنك المعرفة
- Libraries كعنوان + digital citizenship كعنوان + من الفترة 2016-2020 = تم استرجاع 3 نتائج تم استرجاعهم من قبل

• التنقية :

وتم فيها فحص ناتج البحث من تسجيلات ببلوجرافية بغرض اختيار التسجيلات التي تتصل بموضوع المراجعة اتصالا مباشرا

أولا : تم استبعاد التسجيلات المكررة

ثانيا : كما تم استبعاد التسجيلات التي باللغات غير اللغة العربية واللغة الإنجليزية

ثالثا تم استبعاد التسجيلات التي ليست لها علاقة بالموضوع :

وتم ذلك على مرحلتين :

المرحلة الأولى : الحكم على المصدر من العنوان أولا وبعد قراءة جميع العناوين التي نتجت عن البحث تم تقسيم المصادر إلى فئات :

الفئة الأولى : مصادر مستبعدة نهائيا نظرا لأنها ليس لها علاقة بالموضوع نهائيا.

الفئة الثانية : مصادر محتمل أن يكون لها علاقة بالموضوع، وهي بحاجة أن يتم الاطلاع على المستخلص والمحتويات والمقدمة المنهجية والنتائج والتوصيات للتأكد من علاقتها بالموضوع.

الفئة الثالثة : مصادر ذات علاقة جزئية بالموضوع وهي أيضا بحاجة للاطلاع عليها أو على الأقل الاطلاع على المستخلص والمحتويات والمقدمة المنهجية والنتائج والتوصيات للتأكد من علاقتها بالموضوع.

الفئة الرابعة : مصادر يتوفر بها أركان أو وجهات الموضوع وهم المكتبات والمواطنة الرقمية ويترواح تاريخ

نشرها بين 2016-2020.

المرحلة الثانية : الاطلاع على مستخلصات المصادر المتوفرة وتنزيل المصادر غير المتوفر لها مستخلصات ليتم تصفحها والحكم عليها هل سيتم أخذها في المراجعة العلمية أم سيتم استبعادها.

جدول رقم (1) مقارنة بين نتائج البحث في قواعد البيانات حول الموضوع

مصطلحات البحث	بنك المعرفة المصري		EBSCO Academic search complete		قاعدة بيانات المنهل		قاعدة بيانات المنظومة
	عدد البطاقات المسترجعة قبل الفرز	عدد البطاقات المسترجعة بعد الفرز	عدد البطاقات المسترجعة قبل الفرز	عدد البطاقات المسترجعة بعد الفرز	عدد البطاقات المسترجعة قبل الفرز	عدد البطاقات المسترجعة بعد الفرز	عدد البطاقات المسترجعة قبل الفرز
المواطنة الرقمية (كعنوان) + المكتبات (كعنوان)	24	3	0	0	0	0	3
المواطنة الرقمية (كموضوع) + المكتبات (كعنوان)	10	0	0	0	470	0	2

2	2	0	15	0	0	10	المواطنة الرقمية + (كعنوان) المكتبات (كموضوع)
107	107	11	13	0	37	لا ينطبق	المواطنة الرقمية كعنوان مع تقييد البحث من 2020-2016
3 ولكن مكررين مع نتائج بنك المعر فة	3	0	0	0		لا ينطبق	المواطنة الرقمية + المكتبات مع تقييد البحث من 2020-2016
2 منهم مكررين مع بنك المعر فة	3	0	13	0		لا ينطبق	المكتبات + (كموضوع) المواطنة الرقمية (كعنوان) + من الفترة 2016- 2020
2 مكررين مع بنك المعر فة	2	0		0		لا ينطبق	المكتبات + (كعنوان) المواطنة الرقمية (كموضوع) + من الفترة 2020-2016
3 مع ملاحظة أنهم باللغة العربية	3	0		1060		2	40 Digital citizenship + (كعنوان) libraries (كعنوان)

0		0	6	1785		7	45	Digital citizenship + (كعنوان) libraries (كموضوع)
108 عربي وإنجليزي	116	11	199	251,762		271		digital citizenship في البحث البيسط
0		0		5	170	لا ينطبق		digital citizenship libraries + or library or librarian or librarianshi + p من يناير 2016-ديسمبر 2020
75	75	0	6	3934		لا ينطبق		digital citizenship (كعنوان) وتقييد البحث بالفترة الزمنية من 2020-2016
3	3	0		5	135	لا ينطبق		digital citizenship Library + الفترة من 2020-2016
3	3	0		5	135	لا ينطبق		digital citizenship + كعنوان Libraries كعنوان في الفترة

						من 2016- 2020
	0	0	1173	2	45	libraries or library or librarian + (كعنوان) digital citizenship (كعنوان)

- خلاصة البحث في قاعدة بيانات المنظومة بجميع المصطلحات المستخدمة 4 نتائج منهم 3 تم استرجاعهم من قبل من خلال بنك المعرفة.
- خلاصة البحث في EBSCO تم استرجاع دراسات عديدة ليس لها علاقة بالموضوع.
- تم البحث في بنك المعرفة ثم مثال لقاعدة بيانات باللغة العربية وهي المنظومة لمقارنة نتائجها بالنتائج باللغة العربية المسترجعة من بنك المعرفة، وقاعدة بيانات باللغة الإنجليزية وهي EBSCO وكانت النتيجة أنه لا داعي للبحث في كل القواعد المشتركة في بنك المعرفة لعدم تكرار الجهد المبذول، أما عن قاعدة بيانات المنهل فهي غير متاحة من خلال بنك المعرفة ولذلك تم البحث بها بشكل منفصل.

2/2 الاطلاع على المصادر والتجميع المنطقي للمفردات :

تهدف هذه الخطوة إلى الإلمام بمحتويات المفردات التي تم التوصل إليها، ثم تجميعها في تجميعات منطقية تتفق مع المحتوى الموضوعي لكل منها وما يوجد بينها من علاقات موضوعية. وآثرت الباحثة أن تعبر عن الموضوع بمفردات عامة ولا تتقيد بقائمة رؤوس موضوعات محددة، فقامت بالتعبير عن جوانب الموضوع التي وجدتتها عند حصر الإنتاج الفكري والاطلاع عليه تحت عدد من الفئات :

1/2/2 ماهية المواطنة الرقمية ونشأتها:

ذكر ثيردأ. وآخرون⁽¹⁾ - في دراستهم حول المواطنة الرقمية- أنه بحلول عام 2013، كانت هيئة الاتصالات والإعلام الأسترالية (ACMA) تروج لفكرة المواطنة الرقمية من خلال مبادرة سيبرسمارت Cybersmart باعتبارها ركيزة ضرورية لمجتمع يتم التوسط فيه رقمياً. كما أشاروا إلى أن المواطنة الرقمية عبر الإنترنت تدور حول المشاركة الوثيقة والإيجابية مع التكنولوجيا الرقمية. والمواطن الرقمي في Cybersmart هو أي شخص لديه المهارات والمعرفة اللازمة لاستخدام التقنيات الرقمية بفعالية للمشاركة في المجتمع والتواصل مع الآخرين وإنشاء محتوى رقمي واستهلاكه. لذلك فإن كل شخص متصل بالإنترنت هو مواطن رقمي. بعد فهم الفرص التي يوفرها عالم

¹ Third A., Collin P., Walsh L., Black R. (2019) Digital Citizenship. In: Young People in Digital Society. Studies in Childhood and Youth. Palgrave Macmillan, London. https://doi.org/10.1057/978-1-137-57369-8_5

الإنترنت ومفهوم المواطنة الرقمية أمرا بالغ الأهمية لتعلم الطلاب التكنولوجيا. ومع ذلك، فإن معرفة كيفية تقليل المخاطر المرتبطة وتطوير الوعي بتأثير البصمات الفردية عبر الإنترنت أمر حيوي أيضا. على الرقم من ترويج هيئة الاتصالات والإعلام الأسترالية وغيرها من المنظمات كانت تروج لفكرة المواطنة الرقمية منذ 2009، إلا أن هذه الموارد لم تؤثر بشكل كبير على المناهج الدراسية والحملات العامة التي تستهدف الممارسات الرقمية للشباب.

عرف محمد سيد ريان⁽²⁾ المواطنة الرقمية في دراسته على أنها "مجموعة القواعد والضوابط والمعايير والأعراف والأفكار والمبادئ المتبعة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا والتي يحتاجها المواطنون صغارا وكبارا من أجل المساهمة في رقي الوطن.

عرفها بريدي⁽³⁾ على أنها قواعد التواصل المسؤول والمناسب مع التكنولوجيا. ويراها دوتير⁽⁴⁾ بأنها مجموعة الضوابط والمعايير اللازمة في الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا. ويعرفها نور الدين محمد نصار⁽⁵⁾ في دراسته- التي هدفت إلى التعرف على تصورات طلبة الجامعة العربية المفتوحة في المملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية- "أنها مجموعة المعايير والمبادئ التي لا بد أن يلتزم بها طلاب الجامعة العربية المفتوحة عند استخدامهم للوسائط الرقمية، وتتمثل فيما عليهم من واجبات والتزامات وما لهم من حقوق ينبغي أن يتمتعوا بها أثناء استخدامهم لها وتقاس الدرجة التي يحصلون عليها خلال إجابتهم عن أداة الدراسة"

كما عرف ثيرد أ. وآخرون⁽⁶⁾ المواطنة الرقمية على أنها قواعد السلوك فيما يتعلق باستخدام التكنولوجيا.

أما عن المواطن الرقمي فقد عرفه حسام الدين مازن⁽⁷⁾ على أنه هو المواطن الذي يستخدم الإنترنت بشكل فعال ومنظم. وعرفه ثامر المناورة الملاح⁽⁸⁾ أنه الشخص الذي لديه دعوة ومعرفة بالتكنولوجيا مع القدرة على تحويل تلك المعرفة إلى سلوكيات وعادات وأفعال، يمكن من خلالها التعامل بشكل لائق مع التكنولوجيا نفسها أو مع الأشخاص الآخرين بواسطة التكنولوجيا.

ذكر كلا من ر. هولاندسورث، ج. دونوفان، م. ويلش⁽⁹⁾ في دراستهم أن هناك دراسة تمت عام 2011 توصل القائمين عليها إلى أن هناك حاجة ماسة لتعليم المواطنة الرقمية وأهمية الوعي بقضاياها، وأن العديد من المبادرات

² ريان، محمد سيد (2012). الإعلام الجديد. القاهرة : مركز الأهرام للنشر والترجمة والتوزيع. ص. 9.

³ Preddy, L. (2016). The Critical Role of the School Librarian in Digital Citizenship Education. Knowledge Quest, 44(4), p. 4.

⁴ Dotterer, George, Hedges, Andrew, Parker, Harrison (2016). Fostering Digital in Classroom. Education Digest Journal. Vol. 82, No. 3, p.59.

⁵ نصار، نور الدين محمد (2019). تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها : دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية و النفسية. مج. 27، ع. 1، ص.ص. 184-152. متاح على : <https://platform.almanhal.com/Reader/Article/136463> تم التوصل إليها بتاريخ : 2020/11/26

⁶ Third A., Collin P., Walsh L., Black R. (2019) Ibid.

⁷ مازن، حسام الدين (2016). أصحاب مناهج العلوم وبرمجتها للدراسة العلمية وهندستها إلكترونيا في ضوء تحديات ما بعد الحداثة والمواطنة الرقمية، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الثامن عشر (مناهج العلوم بين المصرية والمعاصرة)، يونيو، الجمعية المصرية للتربية العلمية -مصر.

⁸ الملاح، ثامر المناورة (2016): المواطنة الرقمية: (تحديات وآمال)، مجلة التعليم الإلكتروني، ع 19

⁹ Hollandsworth, R., Donovan, J. & Welch, M (2017). Digital Citizenship: You Can't Go Home Again. TechTrends 61, 524-530. <https://doi.org/10.1007/s11528-017-0190-4>

التعليمية حول موضوع المواطنة الرقمية كانت مدفوعة بتمويل من E-Rate برعاية برنامج المدارس والمكتبات التابع لصندوق الخدمة الشاملة.

توصلت دراسة باسم **بن نايف محمد الشريف**⁽¹⁰⁾-والتي استهدفت بحث فاعلية تنوع نمط المهمة التعليمية وطريقة التوجيه في المكتبات الرقمية على تنمية مهارات البحث الإلكتروني وقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات السعودية- إلى فاعلية كل من طريقة التوجيه المباشرة عبر الفيديو ونمط المهام التعليمية البسيطة في أداء أفراد عينة البحث على بطاقة ملاحظة أداء مهارات البحث الإلكتروني ومقياس قيم المواطنة، وهما الآداتان اللاتين أعدهما الباحث. كما توصلت إلى عدم وجود أثر للتفاعل بين كل من طريقة التوجيه ونمط المهمة التعليمية على الآداتين.

2/2/2 أبعاد المواطنة الرقمية:

عرف باسم **صبري محمد سلام**⁽¹¹⁾ أبعاد المواطنة الرقمية أنها "جملة المحاور والمجالات التي تتضمن كيفية الاستخدام الأمثل للتكنولوجيا الرقمية والتي تتمثل في المشاركة السياسية والوطنية الرقمية والقوانين الرقمية والحقوق والمسئوليات الرقمية والتبادل الرقمي للمعلومات والأمن والسلامة الرقمية واللياقة والأخلاق الرقمية".

3/2/2 محاور المواطنة الرقمية :

أوضحت **مها محمود محمد ناجي**⁽¹²⁾ في دراستها-التي هدفت إلى الكشف عن مدى وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة أسيوط بالمواطنة الرقمية-أن للمواطنة الرقمية تسعة محاور، ألا وهي : 1- الوصول الرقمي أو الإتاحة الرقمية، 2- التجارة الرقمية، 3- الاتصالات الرقمية، 4- الثقافة الرقمية أو محو الأمية الرقمية، 5- الإتيكيت الرقمي أو قواعد السلوك الرقمي، 6- القوانين الرقمية، 7- الحقوق والمسئولية الرقمية، 8- الصحة والسلامة الرقمية، 9- الأمن الرقمي.

10 الشريف، باسم بن نايف محمد (2019). فاعلية تنوع نمط المهمة التعليمية وطريقة التوجيه في المكتبات الرقمية على تنمية مهارات البحث الإلكتروني وقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات السعودية: جامعة طيبة أنموذجاً "المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث مج8، ع3. ص.ص. 128 - 141. DOI: 10.36752/1764-008-003-009 متاح من خلال: <http://search.mandumah.com/Record/999745> تم الوصول إليه بتاريخ 2020/11/30

¹¹سلام، باسم صبري محمد (2016). أبعاد المواطنة الرقمية بمنهج التربية الوطنية بالمرحلة الثانوية: دراسة تقويمية. مجلة العلوم التربوية - كلية التربية بقنا. ع. 28 - 29، ص.ص. 372-420. متاحة من خلال :

<http://platform.almanhal.com/MNHL/Preview/?ID=2-109341> تم التوصل إليها بتاريخ : 2020/11/26

¹² ناجي، مها محمود محمد (2019). المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط: دراسة إستكشافية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات: جامعة القاهرة - كلية الآداب - قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات. مج. 1، ع. 2. ص.ص. 71 - 122. متاح على :

<http://search.mandumah.com/Record/961519> تم الوصول إليه بتاريخ 2020/11/30

وأكد على هذه المحاور التسعة مع توضيح لمقصدها أ. **دوكينس**⁽¹³⁾ في دراسته- التي تناولت دور اختصاصي المكتبات المدرسية في المواطنة الرقمية- حيث ذكر أن المحاور أو العناصر التسعة للمواطنة الرقمية هم : 1. الوصول الرقمي وهو التوزيع العادل للتكنولوجيا والمصادر المتاحة على الخط المباشر، 2. التجارة الرقمية وهي بيع وشراء البضائع إلكترونياً من خلال الفضاء الرقمي، 3. الاتصال والتعاون الرقمي وهو عبارة عن تبادل المعلومات إلكترونياً، 4. الإتيكيت الرقمي وهو المعايير الإلكترونية للسلوك أو إجراءات استخدام الأجهزة الرقمية، 5. الثقافة الرقمية والمقصود بها فهم التكنولوجيا واستخدامها، 6. الصحة والسلامة الرقمية والمقصود بها السلامة النفسية والجسدية في العالم الرقمي، 7. القانون الرقمي والمقصود به المسؤولية الإلكترونية عن الأفعال التي تحدث على الخط المباشر، 8. الحقوق والمسؤولية الرقمية أي أن المتطلبات والحريات للجميع في العالم الرقمي، 9. الأمن والخصوصية الرقمية والمقصود بها الاحتياطات الإلكترونية لضمان السلامة.

وكذلك ذكر ثيرد أ. **وأخرون**⁽¹⁴⁾ أن هناك تسعة مجالات عامة للسلوك تشكل المواطنة الرقمية وهذه المجالات ما يلي : 1- الإتيكيت وهو المعايير الإلكترونية للسلوك، 2- الاتصالات وهي التبادل الإلكتروني للمعلومات، 3- التعليم وهو عملية التدريس والتعلم حول التكنولوجيا واستخدامها، 4- الوصول وهو المشاركة الإلكترونية الكاملة في المجتمع، 5- التجارة وهي بيع وشراء البضائع إلكترونياً، 6- المسؤولية وهي المسؤولية الإلكترونية عن الأفعال، 7- الحقوق وهي حق الحرية للجميع في العالم الرقمي، 8- السلامة وهي الرفاهية الجسدية في عالم التكنولوجيا الرقمية، 9- الأمان (الحماية الذاتية) وهو الاحتياطات الإلكترونية لضمان السلامة.

4/2/2 ركائز المواطنة الرقمية:

ذكرت **فاطمة بنت سلطان بن سيف الجابري**⁽¹⁵⁾ -والتي تناولت دور المكتبات العامة في تعزيز ركائز المواطنة الرقمية بسلطنة عمان- أن للمواطنة الرقمية ثلاثة ركائز وهم : 1- الثقافة والتعليم، 2- الاحترام، 3- الحماية. وتوصلت الدراسة إلى وجود مستوى وعي مرتفع بركائز المواطنة الرقمية لدى العاملين في المكتبات العامة في سلطنة عمان، كما أظهرت الدراسة أن ركيزة الالتزام بالسلوكيات الرقمية الأكثر وعياً بين العاملين في المكتبات العامة. بينما كانت ركيزة الحقوق والمسؤوليات الرقمية هي الركيزة الأقل وعياً بين العاملين في المكتبات العامة.

¹³ Dawkins, A. (2020). Chapter 4: Digital Citizenship, Digital Legacy, and School Librarians. Library Technology Reports, 56 (5), 17–21.

¹⁴ Third A., Collin P., Walsh L., Black R. (2019). Ibid.

¹⁵ الجابري، فاطمة بنت سلطان بن سيف (2019). دور المكتبات العامة في تعزيز ركائز المواطنة الرقمية بسلطنة عمان / إشراف جمال بن مطر بن يوسف السالمي، سالم سعيد علي الكندي، محمد ناصر علي الصقري. رسالة ماجستير. جامعة السلطان قابوس، مسقط. متاح على : <http://search.mandumah.com/Record/1048124> تم الوصول إليه بتاريخ 2020/11/30

5/2/2 عناصر نظرية المواطنة الرقمية:

أشارت. د. أويديمي⁽¹⁶⁾ إلى أن التذكير بتعريف المواطنة الرقمية كمواطنين يتمتعون بالحقوق المستوفاة للوصول المنتظم والمرن إلى الإنترنت (منها الوصول الفردي والمنزلي)، ومهارات تطبيق الإنترنت، والاستخدام المنتظم للإنترنت للمشاركة في جميع مجالات المجتمع. كما تم اقتراح عناصر ومكونات نظرية المواطنة الرقمية كما يلي:

1. حقوق المواطنة وما يصاحبها من قضايا حقوق الإنسان والعدالة الاجتماعية والمساواة والمشاركة. 2. الوصول إلى تقنيات الاتصال (تحديدا الإنترنت). 3. مهارات تطبيق هذه التقنيات. 4. الاستخدام المنتظم / اليومي لهذه التقنيات. 5. السياسات التي تجعل كل ما سبق ممكنا.

6/2/2 دور المكتبات العامة في تعزيز المواطنة الرقمية:

توصلت دراسة فاطمة بنت سلطان بن سيف الجابري⁽¹⁷⁾ -والتي كان من أهدافها التعرف على طبيعة الأنشطة والخدمات التي تقدمها المكتبات العامة لتعزيز المواطنة الرقمية، فضلا عن الكشف عن أهم التحديات التي تواجه المكتبات العامة عند تعزيز المواطنة الرقمية- إلى ضعف الدور الذي تقوم به المكتبات العامة في تعزيز ركائز المواطنة على الرغم من ارتفاع الوعي لدى العاملين في هذه المكتبات بتلك الركائز. كما كشفت عن مجموعة من التحديات التي تحد من تعزيز ركائز المواطنة الرقمية لدى المستفيدين والعاملين بها تمثلت في: ضعف الميزانية وقلة الكادر البشري المؤهل وتحديات تقنية وفنية وتحديات إدارية.

7/2/2 دور اختصاصيو المكتبات المدرسية في تعليم المواطنة الرقمية:

عرض أ. دوكنيس⁽¹⁸⁾ في دراسته معلومات عن دور اختصاصي المكتبة المدرسية في تعليم المواطنة الرقمية ومحو الأمية المعلوماتية. وذكرت أن اختصاصيو المكتبات المدرسية يعتبروا خيارات واضحة لتثقيف الأطفال والمراهقين حول الأمية المعلوماتية؛ في حين أن المواطنة الرقمية ومحو الأمية الرقمية يعتبران مكونان من مكونات محو الأمية المعلوماتية.

توصلت دراسة أ. دوكنيس⁽¹⁹⁾ إلى أن غياب الإرث الرقمي كجزء من تعليمات المواطنة الرقمية في التعليم منذ رياض الأطفال حتى المرحلة الثانوية يعد أمر مزعج. وعلى الرغم من تردد المدرسين مناقشة الأطفال في موضوع الموت إلا أنه من المهم التوسع في موضوع البصمة الرقمية والخصوصية والحضور الدائم لحياتنا على وسائل التواصل الاجتماعي لتشمل ما يحدث لحياتنا الرقمية بعد وفاتنا وذلك من خلال التوسع في المعايير والمناهج المتاحة لتشمل هذا الجانب المهم من محو الأمية الرقمية.

¹⁶ Oyedemi T.D. (2020) The Theory of Digital Citizenship. In: Servaes J. (eds) Handbook of Communication for Development and Social Change. Springer, Singapore. https://doi.org/10.1007/978-981-15-2014-3_124

¹⁷ الجابري، فاطمة بنت سلطان بن سيف (2019). مصدر سابق.

¹⁸ Dawkins, A. (2020). Ibid.

¹⁹ Loc. Cit.

أشارت دراسة أ. **دوكينس**(²⁰) تعد المواطنة الرقمية ومحو الأمية المعلوماتية من الموضوعات التي تم تضمينها في أحدث التطورات المتعلقة بمعايير تعلم الطلاب التي يستخدمها اختصاصيو المكتبات المدرسية لتعليمهم.

ذكرت دراسة أ. **دوكينس**(²¹) أنه على الرغم من أن تحديد المناهج والمعايير التي يستخدمها اختصاصيي المكتبات المدرسية يتم من خلال المقاطعات أو الولايات إلا أن اختصاصيو المكتبات المدرسية أحيانا يمكنهم اتخاذ قرار شخصي بشأن المناهج والمعايير التي يرغبون في استخدامها. كما ذكر أن الجمعية الأمريكية لاختصاصيي المكتبات المدرسية أصدرت أحدث معاييرها عام 2018، المعايير الوطنية للمكتبة المدرسية للمتعلمين واختصاصيي المكتبات المدرسية والمكتبات المدرسية. والمعيار الثاني منها بعنوان المواطن الرقمي "Digital Citizen" ينص على أن الطلاب يدركون حقوق ومسؤوليات وفرص العيش والتعلم والعمل في عالم في عالم رقمي مترابط، وهم يتصرفون ويصممون بطرق آمنة وقانونية وأخلاقية. ويتضمن أربع مكونات فرعية هم: أ. ينمي الطلاب ويديرون هويتهم الرقمية وسمعتهم ويدركون دوام أفعالهم في العالم الرقمي. ب. ينخرط الطلاب في سلوك إيجابي وآمن وقانوني وأخلاقي عند استخدام التكنولوجيا، بما في ذلك التفاعلات الاجتماعية عبر الإنترنت أو عند استخدام الأجهزة المتصلة بالشبكة. ج. يظهر الطلاب فهما واحتراما لحقوق والتزامات استخدام الملكية الفكرية ومشاركتها. د. يدير الطلاب بياناتهم الشخصية للحفاظ على الخصوصية والأمان الرقمي وهم على دراية بتقنية جمع البيانات المستخدمة.

بخصوص دور اختصاصيي المكتبات المدرسية في محو الأمية الرقمية وتعليم المواطنة ذكر أ. **دوكينس**(²²) أنه قد يبدو دورهم واضحا ومع ذلك لا يكون الأمر واضحا للمشرعين عند اقتراح تشريع بشأن تعليم المواطنة الرقمية. حيث أنه في العديد من الولايات التي تم فيها تبني التشريعات يتم استبعاد اختصاصيي المكتبات المدرسية من المحادثة. تشير هذه القوانين إلى تطوير المناهج الدراسية من قبل المقاطعات ولكنها تفشل في تضمين اختصاصيي المكتبات المدرسية بخبرتهم في محو الأمية. يعتبر أحد الاستثناءات القليلة لهذا القانون هو القانون الذي تم تمريره في ولاية واشنطن عام 2015 والذي يسرد على وجه التحديد المواطنة الرقمية كأحد أدوار اختصاصيي المكتبة المدرسية.

لا يزال الارتباك وعدم اليقين بشأن دور ومسؤوليات اختصاصيي المكتبات المدرسية في تدريس المواطنة الرقمية. في دراسة حديثة نشرت في **School Library Research** قام **فيليبس ولي**(²³) بفحص التصورات التي كانت لدى اختصاصيي مكتبات مدرسة يوتا حول دورهم، وقد أجريت هذه الدراسة بعد أن أصدرت ولاية يوتا تشريعا يفرض على مدارس التعليم الأساسي والثانوي توفير تعليم المواطنة الرقمية. أوضحت الإجابات أن مسئولية التخطيط لتعليم المواطنة الرقمية غالبا ما تقع على عاتق اختصاصيي المكتبات المدرسية، أو اختصاصيي التكنولوجيا بالمدرسة، أو مزج بين اختصاصيي المكتبات والمدرسين. أشار الباحثين إلى أنهم فوجئوا بأن ما يقرب من 13% من المشاركين في الاستطلاع أشاروا إلى أن شخصا آخر غير هؤلاء المهنيين كان مسؤولا عن تخطيط

²⁰ Loc. Cit.

²¹ Loc. Cit.

²² Loc. Cit.

²³ Phillips, Abigail L., and Victor R. Lee. (2019). Whose Responsibility Is It? A Statewide Survey of School Librarians on Responsibilities and Resources for Teaching Digital Citizenship." *School Library Research* 22:1–20. www.ala.org/aasl/slr/volume22/phillips-lee.

التعليمات، وأوضحوا أن الإجابات المفتوحة على هذه السؤال تشير إلى عدم اليقين: لم يعرف اختصاصي المكتبات المدرسية من الذي قدم التعليمات، ومن يتحمل المسؤولية، ومنهم من لم يكن على دراية بتفويض الدولة لتعليم المواطنة الرقمية.

من النتائج التي توصل لها أ. **دوكينس** (24) أن اختصاصي المكتبات المدرسية يعتقدون أن تعليم المواطنة الرقمية يجب أن يتم تدريسه بشكل تعاوني من قبل اختصاصي المكتبات المدرسية ومعلمي الفصول الدراسية. كما توصل إلى أن العديد من الولايات تقترح تشريعات تطلب فيها المواطنة الرقمية أو الحد من الأدنى من محو الأمية المعلوماتية للطلاب من رياض الأطفال للمرحلة الثانوية. كما نوهت الدراسة عن منظمة **Media Literacy NOW** وهي منظمة وطنية للدعوة لسياسة التثقيف الإعلامي، تدافع عن وتتبع مبادرات سياسة التثقيف الإعلامي والمواطنة الرقمية على مستوى الولاية والمستوى الوطني. يوفر موقعها الإلكتروني معلومات مفصلة عن كل دولة حول التشريعات المقترحة التي يمكن أن تؤثر على المناهج ومبادرات التدريس. ويمكن لاختصاصي المكتبات المدرسية استخدامه لتتبع الخطط والتشريعات المقترحة في ولاياتهم وعلى الصعيد الوطني.

كما أكد كلا من ن. **لو، شو س ل، فوك. و.** (25) أن المواطنة الرقمية تعد جزء لا يتجزأ من المعرفة المعلوماتية. وأن اختصاصي المكتبات المدرسية يعد قطاعاً مهنياً تعليمياً يعمل بنشاط على تعزيز تعليم المواطنة الرقمية في المناهج الدراسية كإمتداد للدور الذي لعبه في تطوير محور الأمية المعلوماتية للطلاب، مع التركيز على مساعدة الطلاب على استخدام وإنشاء المعلومات بطريقة مسؤولة وآمنة وأخلاقية. كما أشار إلى الدور الذي تلعبه جمعية المكتبات الأمريكية **ALA** في دعم التطوير المهني لاختصاصي المكتبات المدرسية فيما يتعلق بتعليم المواطنة الرقمية بما يتماشى مع نموذج ريببل **Ribble** المكون من تسعة عناصر. نظراً للتعقيد المتزايد والتطور التكنولوجي الذي يواجهه المرء بشكل يومي، يجادل البعض بأن دور اختصاصي المكتبات المدرسية في تعليم المواطنة الرقمية يجب أن يشمل محو أمية البيانات، ومحو الأمية المدنية النقدية؛ يركز محو أمية البيانات على تطوير المعرفة الإحصائية للطلاب والقدرة على إنشاء تصور للبيانات وفهمها، واستخدام البيانات في الجدل والمشاركة في علم المواطنة من خلال المساهمة في البيانات الضخمة، وإدارة البيانات الشخصية، واستخدام البيانات بشكل أخلاقي. كما يركز محو الأمية المدنية النقدية على الاستهلاك النقدي لوسائل الإعلام والقدرة على التحليل والعمل في القضايا الاجتماعية والسياسية.

أجرى كلا من **فيليبس ولي** (26) مسح على مستوى الولاية لاختصاصي المكتبات المدرسية حول المسؤوليات والموارد لتدريس المواطنة الرقمية. في عام 2015، أقر المجلس التشريعي لولاية يوتا "استخدام التكنولوجيا الآمنة والمواطنة الرقمية في المدارس العامة" مما يفرض على مدارس من رياض الأطفال للمرحلة الثانوية توفير تعليم المواطنة الرقمية. تقدم هذه الدراسة مسعى استكشافياً لفهم كيفية تعامل اختصاصي المكتبات المدرسية في دولة اعتمدت تشريعات المواطنة الرقمية مع تعليم المواطنة الرقمية وتصوراتهم عن دور اختصاصي المكتبات المدرسية في توفير هذه التعليمات. أجرى الباحثين مسحاً على مستوى ولاية يوتا لاختصاصي المكتبات المدرسية

²⁴ Dawkins, A. (2020). Ibid.

²⁵ Law N., Chow SL., Fu KW. (2018) Digital Citizenship and Social Media: A Curriculum Perspective. In: Voogt J., Knezek G., Christensen R., Lai KW. (eds) Second Handbook of Information Technology in Primary and Secondary Education. Springer International Handbooks of Education. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-319-53803-7_3-2

Phillips, Abigail L., and Victor R. Lee (2019). Ibid.²⁶

بما في ذلك الأسئلة التي تركز على موارد المواطنة الرقمية المستخدمة، والتعليم الحالي داخل المدرسة، والاستفسارات حول التحسينات في التعليم الحالي. أعرب اختصاصيي المكتبات المدرسية عن رغبتهم في المشاركة بشكل أكبر في عملية التدريس والحاجة إلى مزين من الوقت والرغبة في التعاون المتسق مع المعلمين والإدارة.

8/2/2 دور اختصاصيي المكتبات الأكاديمية في المواطنة الرقمية:

من خلال مراجعة أدبيات الإنتاج الفكري حول موضوع الابتكار في التعلم والتعليم في المكتبات الأكاديمية الذي أعده آن لولين⁽²⁷⁾ توصل إلى أن فرع فلوريدا لجمعية اختصاصيي المكتبات البحثية (FACRL) استضاف في أكتوبر 2017 مؤتمره السنوي وأشرك الحضور في محادثات لاستكشاف محو الأمية الرقمية في التعليم العالي والتحقيق في مسؤولية المكتبة لقيادة عملية تجهيز متعلمين يتمتعون ببعض المهارات اللازمة للمشاركة بشكل نقدي وأخلاقي ومعلوماتي في مجتمع المعرفة المفتوح. تضمن هذا المؤتمر السنوي لعام 2017 تسعة عروض تقديمية وملصقات مبتكرة وجذابة تلقي الضوء حول دور المكتبات واختصاصيي المكتبات في دعم مبادرات محو الأمية الرقمية في مؤسسات التعليم العالي الخاصة بهم. وفي هذه المراجعة عرض الباحث لأربعة منهم: قدم كلا من ميا تيجور وأنجي نيلي-ساردون من كلية ولاية رايفر الهندية نموذجا للمكتبات الأكاديمية التي تسعدى لتطوير مهارات المعرفة الإخبارية والمعلوماتية في مقالاتهم المعنونة "التركيز على الحقائق: برنامج تعليمي للأخبار والمعلومات". بالإضافة إلى ذلك سلط تيجور ونيلي-ساردون الضوء على اختصاصيي المكتبة باعتباره خير تقييم المصادر والذي يساهم في مبادرات محو الأمية الرقمية في مؤسسات التعليم العالي. كما استكشفت الكاتبة سونيت أيرلاند استخدام الميمات على وسائل التواصل الاجتماعي لتعليم محو الأمية المعلوماتية في مقالاتها "تنبيهات الأخبار الوهمية: تعليم مهارات محو الأمية الإخبارية في عالم الميمات"، والتي تسلط الضوء على التقنيات المبتكرة لإشراك الطلاب في المناقشة الهامة المتعلقة بالمواطنة الرقمية. شاركت أماندا كلوزير باستراتيجيات من الجامعة المفتوحة (المملكة المتحدة) لمساعدة طلاب التعلم عن بعد في تطوير مهارات المعرفة الرقمية والمعلوماتية في مقالاتها "السير في الحديث: استخدام الوسائط الرقمية لتطوير المواطنة الرقمية للمتعلمين عن بعد في الجامعة المفتوحة بالمملكة المتحدة". أخيراً، تعاون كل من كريستوفر جوردان وفكتور لورانس وكريستي موران لعرض مبادرات محو الأمية المعلوماتية والعدالة الاجتماعية في مكتبة كلية بروارد في الشمال الإقليمي وهي منشأة للاستخدام المشترك، وذلك من خلال مقال "الخبرة من الميدان: البرمجة في مكتبة شراكة الاستخدام المشترك" الذي يقدم نصائح حول التعاون داخل المكتبات المشتركة وخارجها، كما يساهم في النقاش حول برمجة محو الأمية الإعلامية في المكتبات ذات الاستخدام المشترك.

توضح دراسة الحالة التي قام بها م. سانتريل وأ. جونسون⁽²⁸⁾ تفاصيل تعاون على مر السنوات بين اختصاصيي المكتبات وطلاب الدراسات العليا في جامعة كولورادو بولدر بهدف تطوير واعتماد سياسة الوصول الحر داخل الحرم الجامعي. عمل اختصاصيي المكتبات وطلاب الدراسات العليا معا للتخطيط للزخم والحفاظ عليه خلال

²⁷ Anne Llewellyn. (2019) [Innovations in Learning and Teaching in Academic Libraries: A Literature Review](#). *New Review of Academic Librarianship* 25:2-4, pages 129-149.

²⁸ Cantrell, M., & Johnson, A. (2018). Engaged Citizenship through Campus-Level Democratic Processes: A Librarian and Graduate Student Collaboration on Open Access Policy Adoption. *Journal of Librarianship & Scholarly Communication*, 6, 1-17. <https://doi.org/10.7710/2162-3309.2229>

عملية بناء الدعم الرسمي للسياسة من خلال قرارات مجلس الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وصياغة لغة السياسة، ورعاية السياسة المقترحة من خلال العديد من الاجتماعات واللجان على طول الطريق بما في ذلك اعتماد الرسمي. أدى هذا التعاون من خلال المواطنة المشاركة على مستوى الحرم الجامعي أيضا إلى عدد من الفوائد غير المقصودة لكل من اختصاصي المكتبات وطلاب الدراسات العليا. وفي نهاية المطاف أدى تعاون اختصاصي المكتبات وطلاب الدراسات العليا في جامعة كولورادو بولدر إلى إنجازات اتصالات علمية مهمة إلى حد كبير من خلال استخدام العمليات الديمقراطية على مستوى الحرم الجامعي. اختتمت دراسة الحالة بإلقاء نظرة على الخطوات التالية لتنفيذ سياسة الزراعة العضوية عبر الحرم الجامعي بالإضافة إلى مناقشة العمل المتضمن في مثل هذه الجهود، بما في ذلك الآثار المترتبة على مشاركة طلاب الدراسات العليا في مبادرات الاتصال الأكاديمي.

يركز مقال ل. و. كروكيت⁽²⁹⁾ على دور اختصاصي المكتبات في عصر المعلومات الرقمية. كما يقدم معلومات عن الابتكارات التكنولوجية في القراءة والتعلم التي غيرت هيكل ووظيفة المكتبة. ناقشت المواضيع طلاقة المعلومات لاستخراج المعرفة الأساسية، وفرص التعلم لاختصاصي المكتبات وتحليل حركة مرور الويب في مواقع الويب.

تقدم مقالة ل. بريدي⁽³⁰⁾ معلومات عن ليزلي بريدي اختصاصية مكتبات مدرسية وجهودها لتعزيز تعليم المواطنة الرقمية. تشمل الموضوعات التي تمت مناقشتها ندوات عبر الإنترنت قدمت فيها بريدي بالاشتراك مع شركاء متعاونين وفرصا توفرها المواطنة الرقمية ومعايير تعليمية للمشاركة العامة.

9/2/2 طلبة قسم المكتبات والمواطنة الرقمية :

أما عن درجة وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات جامعة أسيوط بالمواطنة الرقمية ومحاورها توصلت دراسة مها محمود محمد ناجي⁽³¹⁾ إلى أن الدرجة الكلية للوعي بالمواطنة الرقمية لدى الطلبة قدرت بنسبة 86.55%؛ تفصيلا فقد جاءت درجة وعيهم بالوصول الرقمي والقوانين الرقمية بدرجة ممتاز، وبقية المحاور بالترتيب التالي كانت جيد جدا الحقوق والمسئولية الرقمية، الصحة والسلامة الرقمية، الأمن الرقمي، الثقافة الرقمية، الإتيكيت الرقمي، الاتصالات الرقمية، التجارة الرقمية.

3- النتائج والتوصيات :

1/3 نتائج ذات صلة بالموضوع وهو العلاقة بين المواطنة الرقمية والمكتبات:

-توصلت دراسة مها محمود محمد ناجي⁽³²⁾ إلى أن طبيعة المقررات الدراسية في تخصص المكتبات والمعلومات ساهمت في تشكيل وعي الطلبة بالكثير من محاور المواطنة الرقمية.

²⁹ Crockett, L. W. (2018). LIBRARIANS LEAD THE GROWTH: of Information Literacy and Global Digital Citizens. Knowledge Quest, 46(4), 28–33.

30 Preddy, L. (2016). Ibid.

³¹ ناجي، مها محمود محمد (2019). مصدر سابق.

³² المصدر السابق.

-توصلت أيضا دراسة مها محمود محمد ناجي⁽³³⁾ إلى أن مدة استخدام الجهاز الرقمي والفئة العمرية لم يؤثر على درجة المواطنة الرقمية.

2/3 نتائج ذات صلة بمراجعة أدبيات الإنتاج الفكري:

تم التوصل لبعض النتائج من خلال البحث في الإنتاج الفكري لإعداد هذه المراجعة ومن هذه النتائج:

- ندرة الإنتاج الفكري العربي المتعلق بدور المكتبات في المواطنة الرقمية.
- توجد فجوة بين نتائج الاسترجاع والتحقق في بعض قواعد البيانات.
- كثرة الدراسات التي تتناول دور اختصاصيي المكتبات المدرسية في المواطنة الرقمية.
- اقتضت الدراسات التي تم التوصل إليها حول المكتبات المدرسية والعامّة والأكاديمية فقط ولم يتم التوصل لبقية أنواع المكتبات وتحديدًا المكتبة الوطنية.

3/3 التوصيات :

1/3/3 توصيات الدراسات التي تم تناولها في مراجعة أدبيات الإنتاج الفكري:

*أوصت مها محمود محمد ناجي⁽³⁴⁾ في دراستها بضرورة نشر ثقافة المواطنة الرقمية بين شباب الجامعة وذلك بإضافة مقرر تثقيفي خاص بالمواطنة الرقمية وأبعادها على غرار مقرر "حقوق الإنسان"، ويقرر على جميع طلبة الجامعات.

*أوصت فاطمة بنت سلطان بن سيف الجابري⁽³⁵⁾ في دراستها بضرورة وضع خطة وطنية موحدة لتعليم المواطنة الرقمية في المدارس والجامعات، من خلال إدراج ركائز المواطنة الرقمية في المناهج في مختلف المراحل الدراسية.

*كما أوصت أيضا فاطمة بنت سلطان بن سيف الجابري⁽³⁶⁾ بتفعيل دور المكتبات العامة في المجتمع للتوعية بالمواطنة الرقمية من خلال مجموعة من الورش والمحاضرات يقدمها اختصاصيو المعلومات ويسندها المتخصصون التقنيون المهتمون بالمواطنة الرقمية.

2/3/3 توصيات مراجعة أدبيات الإنتاج الفكري :

- ضرورة دراسة دور المكتبات الوطنية في المواطنة الرقمية.
- ضرورة دراسة دور المكتبات المتخصصة في المواطنة الرقمية.

³³ المصدر السابق.

³⁴ المصدر السابق.

³⁵ الجابري، فاطمة بنت سلطان بن سيف (2019). مصدر سابق.

³⁶ المصدر السابق

- ضرورة دور مصادر الوصول الحر في المواطنة الرقمية.
- ضرورة دراسة المكتبات الافتراضية والرقمية والإلكترونية في المواطنة الرقمية.

4- قائمة المصادر:

1/4 المصادر التي تم الرجوع إليها في كيفية إعداد المراجعة العلمية :

- شاهين، شريف كامل (2020). القواعد الإرشادية لإعداد أبحاث استعراض أدبيات الموضوع أو المراجعات العلمية.
- عزمي، هشام محمود (2003). الاتجاهات الحديثة في تنمية مهارات أخصائي المعلومات : مراجعة علمية. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات. مج. 10، ع. 19 (يناير 2003). ص.ص. 117-173 متاح على : <https://0811nd034-1103-y-https-ekbjun-ethraadl-com.mplbci.ekb.eg/Record/4403/Description#tabnav> تم الاطلاع بتاريخ 2020/11/20
- فراج، عبد الرحمن (2017). أسس إعداد المراجعات العلمية : ورشة عمل مقامة بكلية الآداب – جامعة بني سويف

- Mongan-Rallis, Helen (2014). Guidelines for writing a literature review.
- Galvan, J. (2006). Writing literature reviews: a guide for students of the behavioral sciences (3rd Ed.). Glendale, CA: Pycszak Publishing.

- Write a Literature Review. Available on: <https://guides.lib.uoguelph.ca/LiteratureReview> Accessed in 24/11/2020

- Seven Steps to Writing a Literature Review. Available on: <https://guides.lib.uoguelph.ca/c.php?g=130964&p=5000948> Accessed in 24/4/2020

2/4 مصادر المراجعة العلمية :

1/2/4 المصادر العربية :

- الجابري، فاطمة بنت سلطان بن سيف (2019). دور المكتبات العامة في تعزيز ركائز المواطنة الرقمية بسلطنة عمان / إشراف جمال بن مطر بن يوسف السالمي، سالم سعيد علي الكندي، محمد ناصر علي الصقري. رسالة ماجستير. جامعة السلطان قابوس، مسقط. متاح على : <http://search.mandumah.com/Record/1048124> تم الوصول إليه بتاريخ 2020/11/30
- ريان، محمد سيد (2012). الإعلام الجديد. القاهرة : مركز الأهرام للنشر والترجمة والتوزيع. ص. 9.

- الشريف، باسم بن نايف محمد (2019). فاعلية تنوع نمط المهمة التعليمية وطريقة التوجيه في المكتبات الرقمية على تنمية مهارات البحث الإلكتروني وقيم المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات السعودية: جامعة طيبة أنموذجا "المجلة التربوية الدولية المتخصصة: دار سمات للدراسات والأبحاث مج8، ع3، ص.ص. 128 - 141. DOI: 10.36752/1764-008-003-009 متاح من خلال: <http://search.mandumah.com/Record/999745> تم الوصول إليه بتاريخ 2020/11/30
- مازن، حسام الدين (2016). أصحاب مناهج العلوم وبرمجتها للدراسة العلمية وهندستها إلكترونيا في ضوء تحديات ما بعد الحداثة والمواطنة الرقمية، دراسة مقدمة للمؤتمر العلمي الثامن عشر (مناهج العلوم بين المصرية والمعاصرة)، يونيو، الجمعية المصرية للتربية العلمية - مصر.
- الملاح، ثامر المناورة (2016): المواطنة الرقمية: (تحديات وآمال)، مجلة التعليم الإلكتروني، ع 19
- ناجي، مها محمود محمد (2019). المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات بجامعة أسيوط: دراسة إستكشافية. المجلة العلمية للمكتبات والوثائق والمعلومات: جامعة القاهرة - كلية الآداب - قسم المكتبات والوثائق وتقنية المعلومات. مج. 1، ع. 2، ص.ص. 71 - 122. متاح على: <http://search.mandumah.com/Record/961519> تم الوصول إليه بتاريخ 2020/11/30
- نصار، نور الدين محمد (2019). تصورات طلاب الجامعة العربية المفتوحة بالمملكة العربية السعودية نحو المواطنة الرقمية وسبل تعزيزها: دراسة ميدانية على عينة من طلاب الجامعة. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية. مج. 27، ع. 1، ص.ص. 152-184. متاح على: <https://platform.almanhal.com/Reader/Article/136463> تم التوصل إليها بتاريخ: 2020/11/26
- 2/2/4 المصادر الأجنبية:
- Anne Llewellyn. (2019) *Innovations in Learning and Teaching in Academic Libraries: A Literature Review*. *New Review of Academic Librarianship* 25:2-4, pages 129-149.
- Cantrell, M., & Johnson, A. (2018). Engaged Citizenship through Campus-Level Democratic Processes: A Librarian and Graduate Student Collaboration on Open Access Policy Adoption. *Journal of Librarianship & Scholarly Communication*, 6, 1-17. <https://doi.org/10.7710/2162-3309.2229>
- Crockett, L. W. (2018). LIBRARIANS LEAD THE GROWTH: of Information Literacy and Global Digital Citizens. *Knowledge Quest*, 46(4), 28-33.
- Dawkins, A. (2020). Chapter 4: Digital Citizenship, Digital Legacy, and School Librarians. *Library Technology Reports*, 56 (5), 17-21.

- Dotterer, George, Hedges, Andrew, Parker, Harrison (2016). Fostering Digital in Classroom. Education Digest Journal. Vol. 82, No. 3, p.59.
- Hollandsworth, R., Donovan, J. & Welch, M (2017). Digital Citizenship: You Can't Go Home Again. TechTrends 61, 524–530. <https://doi.org/10.1007/s11528-017-0190-4>
- Law N., Chow SL., Fu KW. (2018) Digital Citizenship and Social Media: A Curriculum Perspective. In: Voogt J., Knezek G., Christensen R., Lai KW. (eds) Second Handbook of Information Technology in Primary and Secondary Education. Springer International Handbooks of Education. Springer, Cham. https://doi.org/10.1007/978-3-319-53803-7_3-2
- Oyedemi T.D. (2020) The Theory of Digital Citizenship. In: Servaes J. (eds) Handbook of Communication for Development and Social Change. Springer, Singapore. https://doi.org/10.1007/978-981-15-2014-3_124
- Phillips, Abigail L., and Victor R. Lee (2019). Whose Responsibility Is It? A Statewide Survey of School Librarians on Responsibilities and Resources for Teaching Digital Citizenship." School Library Research 22:1–20. www.ala.org/aasl/slr/volume22/phillips-lee.
- Preddy, L. (2016). The Critical Role of the School Librarian in Digital Citizenship Education. Knowledge Quest, 44(4), p. 4.
- Third A., Collin P., Walsh L., Black R. (2019) Digital Citizenship. In: Young People in Digital Society. Studies in Childhood and Youth. Palgrave Macmillan, London. https://doi.org/10.1057/978-1-137-57369-8_5